

لماذا التقى أبراوموفيتش محمد بن سلمان؟

ذكرت شبكة «بلومبرغ»اليوم، أنَّ الملياردير الروسي رومان أبراوموفيتش التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في الرياض في نهاية شهر آب، كجزء من المحادثات التي أدت إلى تبادل روسيا وأوكرانيا أسري الحرب.

ووفقاً لثلاثة أشخاص مطلعين، ساهم أبراوموفيتش في المبادلة هذا الأسبوع، إذ سلمت أوكرانيا 55 أسيراً، بمن فيهم الملياردير الموالي لروسيا فيكتور ميدفيديشك. كما سلمت روسيا أكثر من 215 سجينًا، شارك معظمهم في معركة مصنع آزوفستال للصلب الأوكراني في ماريوبول. كما تم إطلاق سراح خمسة مواطنين بريطانيين واثنين من الأميركيين وثلاثة أجانب آخرين.

وكان أبراوموفيتش قد حضر محادثات السلام بين الجانبين المتحاربين في إسطنبول، وفي نيسان، سافر إلى كييف في محاولة لاستئناف المحادثات، التي توقفت في النهاية. وبعد فترة وجيزة من تلك الرحلة، قال زيلينسكي إنَّ المحادثات وصلت إلى «طريق مسدود لأننا لن نتاجر بأراضينا وشعبنا».

وبحسب «بلومبرغ» لم يردَّ المتحدث باسم أبراوموفيتش على طلبات للتعليق. ولم يردَّ المكتب الإعلامي للحكومة السعودية على الفور على طلبات للتعليق.

وشكرت وزارة الخارجية الأوكرانية محمد بن سلمان، أمس، على قيامه بدور «أساسي» في مفاوضات إطلاق سراح السجناء الأجانب الذين نقلوا جواً إلى الرياض بعد إطلاق سراحهم. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أمس الخميس، أنَّ أبراوموفيتش رحّب بالبريطانيين الخمسة المفرج عنهم على متن طائرة خاصة متوجهة إلى السعودية من روسيا، وسلامهم هو اتفاق حتى يتمكنوا من الاتصال بأُسرهم ليقولوا إنهم عائدون إلى ديارهم.

وفيما فرضت المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على أبراوموفيتش، فإن الولايات المتحدة لم تفعل ذلك. كما طلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، من الرئيس جو بايدن في آذار، تأجيل فرض عقوبات

عليه لأنه قد يكون وسيطاً مفيدةً في جهود التفاوض على السلام.

وأجبرت العقوبات البريطانية أبرا مو فيتش على بيع نادي تشيلسي لكرة القدم مقابل 4.25 مليارات جنيه استرليني (5.2 مليارات دولار) في أيار، إلى كونسورتيوم بقيادة الملياردير الأميركي تود بوهلي. وتعهد أبرا مو فيتش بالتبوع بالعائدات لمؤسسة لمصلحة ضحايا الحرب في أوكرانيا. المؤسسة ليست نشطة بعد ولا تزال الأموال مجمدة.